

يوميات التنزيل الميداني

للبرنامج الاستعجالي بجهة مكناس - تافيلالت

ومضات إخبارية

التاريخ: 23 فبراير 2010

العدد رقم: 11



محاربة الأمية والتربية غير النظامية بأكاديمية جهة مكناس - تافيلالت: موسم ينبئ ببلوغ الأهداف المسطرة

عرف موسم 2009 - 2010 بجهة مكناس تافيلالت انطلاقة جيدة في مجالي محو الأمية والتربية غير النظامية، إذ تشير الإحصائيات المسجلة إلى أن الجهود المبذولة بالجهة تسير في الاتجاه الصحيح وتبعث على الارتياح.

الأفاق المستقبلية

عملت الأكاديمية، بتنسيق مع نيابات الجهة، على وضع خطة عمل تتمحور حول المجالات التالية:

1- رفع وتيرة الإنجاز، بتقليص نسبة الأمية بمعدل 3 % سنويا على الصعيد الجهوي واستقطاب حوالي 50000 مستفيدة(ة) في أفق سنة 2015؛

2- توسيع دائرة التدخل، بالتأكيد على خصوصية محو الأمية كورش وطني، يشارك فيه كافة الفاعلين الاجتماعيين والاقتصاديين والسياسيين والانتقال التدريجي من منطق العرض إلى منطق الطلب وخلق تقاطعات بين برامج محو الأمية ومختلف برامج التكوين والتأهيل ومشاريع التنمية المحلية.

3- تحسين جودة الخدمات، وذلك بتنويع المقاربات والبرامج والأدوات وإرساء نظام الإسهام والممرات من أجل الإدماج وتعزيز الاحترافية في الإنجاز وتنويع آليات التتبع والتقييم.

4- توفير شروط النجاح، بتوفير التمويل الضروري وإرساء شروط الحكامة الجيدة والانخراط الفعلي والمستمر لكل المكونات المجتمعية.

أما فيما يخص مجال التربية غير النظامية، الهادف إلى توفير التربية والتعليم لجميع الأطفال غير الممدرسين في أفق سنة 2012 والإسهام في تقليص الهدر المدرسي والفشل الدراسي للتلاميذ، للمساهمة في تفعيل تدابير المشروع E1.P5 من البرنامج الاستعجالي، فقد تم التركيز على:

- 1- اعتماد قاعدة معطيات حول برامج التدخل؛
- 2- تنمية وتوسيع الشراكات؛
- 3- التواصل والتعبئة والتحسيس؛
- 4- المواكبة والتأهيل.



نخبة من المستفيدات من برنامج محو الأمية



مجال التربية غير النظامية

أ- برنامج الفرصة الثانية

من أجل تحقيق أهداف البرنامج الاستعجالي للوزارة، وخاصة منه المجال الأول، وبغية توفير فرصة ثانية للأطفال غير الممدرسين أو المنقطعين عن الدراسة، والذين تتراوح أعمارهم بين 9 و15 سنة، تمكنت الأكاديمية والنيابات التابعة لها من استقطاب فئة عريضة من الأطفال، حيث بلغ عدد المسجلين برسم الموسم الجاري وإلى حدود 22 فبراير 2010 ما مجموعه 2824 مستفيدة ومستفيدة، أي بنسبة 92.08% من التوقعات المسطرة. وتمثل النسبة الخاصة بالوسط القروي 49.65%، مقابل 50.35% بالوسط الحضري. أما نسبة الإناث التي تصل إلى 63.67%، فتمثل تمييزا إيجابيا لفائدة الفتاة، لكونها المتضررة في المقام الأول من الحرمان من التمدريس أو المغادرة المبكرة للمدرسة. ولأجل إعطاء فرصة ثانية لمجموعة من المستفيدين من هذا البرنامج، سيتم خلال موسم 2010/2011 إدماج ما مجموعه 570 مستفيدة(ة)، منها 388 بالتعليم النظامي و182 بمراكز التكوين المهني.

ب - برنامج الحد من الانقطاع عن الدراسة

لاستئصال وتطويق الانقطاع عن الدراسة، المسبب الرئيسي للهدر المدرسي والمنع المغذي للأمية، تم رسم خطة عمل جهوية وفق تصور منهجي يتماشى وتوجيهات الوزارة وتقرير المجلس الأعلى للتعليم. في هذا السياق انخرطت الأكاديمية والنيابات التابعة لها في مشاريع نموذجية، أهمها المشروع النموذجي لمحاربة الهدر المدرسي عن طريق المنح المالية المشروطة، والمرصودة لتلميذات وتلاميذ التعليم الابتدائي بالجماعات القروية المتضررة من ظاهرة الهدر المدرسي، وتفعيل مضمين المشروع E1.P5 من البرنامج الاستعجالي، الخاص بمحاربة ظاهرتي التكرار والانقطاع عن الدراسة.

مجال محاربة الأمية

سجل خلال هذا الموسم 2009/2010، ما مجموعه 52950 مستفيدة ومستفيدة (إلى حدود 2010/02/22)، وهو ما يمثل نسبة 92.15% من المؤشرات التوقعية التي تم تسطيرها.

ومن خلال توزيع المستفيدين، حسب البرامج والوسط والجنس، يتبين ما يلي:

1- تسجيل نسبة 47.85 % بالوسط القروي، مقابل 52.15% بالوسط الحضري. وتعزى النسبة المرتفعة بالوسط الحضري إلى تدخل جمعيات المجتمع المدني بهوامش المدن التي تعرف تفشي ظاهرة الأمية؛

2- الاهتمام بالعنصر النسوي وإعطائه أولوية الاستفادة من برامج محو الأمية، حيث تشكل نسبة الإناث 87.90%؛

3- أهمية مساهمة برنامج جمعيات المجتمع المدني في محاربة الظاهرة، لكونها شريكا مؤازرا لمجهودات الدولة في النهوض بالتنمية البشرية، مقابل مساهمة البرنامج العام بنسبة 6.57% ومساهمة برنامج القطاعات الحكومية بنسبة 40.66%. ويتبقى مساهمة المقاولات بحاجة إلى مزيد من التدخل الفاعل ترجمة لقيم المقابلة المواطنة.



السيد والي الجهة يطلع على سير العمل ببرنامج محو الأمية والتربية غير النظامية

